جامعة الموصل

كلية التربية للبنات

التواصل القرائي في مسرحيات عماد الدين خليل

رحمة مؤيد توفيق حمودات

رسالة ماجستير

في اللغة العربية

بإشراف

أ. د. عشتار داود محمد

١٤٤٣هـ

٢٠٢٢م

المستخلص بلغة الرسالة

فتحتُ عيني على مكتبة بيتنا وهي زاخرة بالكتب، ووجدتُ من بينها كتب الدكتور عماد الدين خليل، ومنذ ذلك الحين وُلِد حلمي في دراسة أحد أعماله. فقد أُعجبت بشخصه وبقلمه الزاخر، وعندما عرضتُ ذلك على مشرفتي وجدتُ منها التشجيع، فأخَذَتْ بيدي لدراسة هذا الموضوع. وقد وقع اختيارنا على مسرحياته لسببين: الأول، ندرة الدراسات التي تناولت مسرحياته، على العكس من أعماله الأدبية الأخرى، التي كثرت فيها الدراسات، لهذا ارتأينا دراسة مسرحيتين، وجدنا فيهما مقتضيات الموضوع بشكل مكثف، هما: (الهمّ الكبير) و (المغول).

أما السبب الثاني فيتمثل فيما يوفره الخطاب المسرحي من إمكانية تواصلية، في عملية الإتصال، تعزّز الهدف من الأدب الإسلامي، فإنه ينتقل بين قطبي الإرسال والتلقي الجماهيري المباشر. لذا تُحقق دراسة المسرح أهمية كبيرة في تاريخ الأمم على اختلاف معتقداتها، من الناحية التواصلية، بفعل العلاقة التعاقدية التي يمنحها عبر الاندماج المتحقق بين الجمهور والعرض المسرحي، بما يوفره من أهمية في التفكير الجمعي، تختلف باختلاف المكان والزمان. والمقصود هنا: هو النص المكتوب قبل تمثيله وترجمته إلى عرض مسرحي يُعرض على الخشبة، تتخلله الإشارات الكلامية وغير الكلامية، التي أوردها الكاتب بنفسه، عبر اندماج الإضاءة والديكور والأصوات ولباس الممثلين، فضلاً عن الحوار على لسان الممثلين، الذي يُشكل اللّبنة الأساسية في المسرح كله.

وقد اقتضت الدراسة تقسيم الرسالة على تمهيد وفصلين، وكل فصل يضم ثلاثة مباحث.

أما التمهيد فقد تحدثنا فيه عن التواصل وأهميته في الخطاب المسرحي، لكونه الخطوة الأولى للتعرف على أساسيات العمل، وما يقتضيه من معرفة بالتواصل وتعريفه وبعض أنواعه. وفي الجزء الثاني منه درسنا الأدب الإسلامي مفهومه وأهدافه، ثم عرّجنا على المسرح الإسلامي، والآراء التي قيلت فيه، ولاسيما آراء عماد الدين خليل.

ثم انطلقنا إلى دراسة الفصل الأول، وكان تحت عنوان (قصدية الكاتب)، وقد درسنا في مبحثه الأول: المرجعيات الثقافية والبواعث الإسلامية التي استند عليها الكاتب عند كتابة مسرحيتيه. وفي المبحث الثاني تناولنا التوجيه القصدي الكلامي، من خلال الاقتضاء والعلاقات التعاقدية التي تكون بين المتكلم والسامع. والمبحث الثالث كان عن التوجيه القصدي غير الكلامي، وهو ما يتعلق بالسينوغرافيا ولغة الجسد التي أوردها الكاتب بنفسه.

أما الفصل الثاني فقد كان تحت عنوان (تشكلات القارئ)، ودرسنا في المبحث الأول منه القارئ الضمني، لكونه يمثل مفهوماً مهماً في نظرية التلقي، قائماً على افتراض وجود قارئ، وعلاقته بكاتب ضمني مفتَرَض أيضاً، إذ لا وجود واقعي له. وكان المبحث الثاني هو القارئ الفعلي وأفق التوقع، وقد اعتمد على الخلفية الثقافية لدى القارئ، وما تراكم في ذهنه بفعل الزمن، بالاعتماد على وجود قارئ حقيقي، ليقابل الكاتب الحقيقي الذي أبدع العمل. في حين أن المبحث الثالث قد اشتمل على التعدد القرائي وعلاقته بجمالية التلقي.

وقد انتهت الدراسة بالخاتمة التي تتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. وملحق بحياة الكاتب.

توقيع مسؤول شعبة الدراسات العليا

أ. د. مُحَمَّد اسماعيل المشهداني

12- منهج التلقي أو نظرية القراءة والتقبل، جميل حمداوي، منشورات الأنطولوجيا، د.ت، 2018م:
https://alantologia.com/blogs/9280
13- النظرية المسرحية الإسلامية عند عماد الدين خليل، جميل حمداوي، د.ت:
www.ebook.univeyes.com

University of Mosul
College of Education for Girls

Reading Communication in Imadaldeen Khalil's

A Thesis you have submitted
By

Rahma Moayad Tawfeeq Hammodat

To

The council of the College of Education for Girls University of Mosul as a partial Fwfill of the requirements of the Degree of master in Arabic Language

Supervised by
Assist Prof. Istar Daod Mohamed

2022 A.D 1443 A.H